

هنية: طوفان الأقصى معركة الأمة جمعاء ☐☐ وإذا أرادها العدو حربًا طويلة فنحن نفسنا أطول (فيديو)



الجمعة 17 نوفمبر 2023 02:54 م

دعا رئيس المكتب السياسي حركة حماس إسماعيل هنية إلى سرعة تنفيذ ما صدر عن القمة العربية والإسلامية الطارئة التي عقدت في الرياض من قرارات وخاصة المتعلقة بوقف العدوان وكسر الحصار فورًا عن قطاع غزة وحماية المقدسات وتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال☐

كما طالب أيضًا سرعة انعقاد اللجنة المكونة من عدد من الدول والمكلفة بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة☐ وقال هنية في كلمة متلفزة له عبر قناة الأقصى مساء الخميس: نخوض مع العدو الصهيوني صراعًا استراتيجيًا لن نكون فيه إلا منتصرين بإذن الله وعونه وتوفيقه، لا نشك في ذلك مثقال ذرة، وإن أرادها العدو معركة طويلة فنحن نفسنا أطول من نفس عدونا☐

اليد الطولى للمقاومة

وشدد على أنه ستكون لمقاومتنا بإذن الله اليد الطولى والكلمة الفصل وسوف يرى العالم كتائب القسام وفصائل المقاومة في القطاع بل في كل أرضنا الفلسطينية وهي تدحر الاحتلال من قطاع غزة كما دحرتة قبل 18 عاما وسيرحل عن كل أرضنا فلسطين المباركة ولن يحدد إلا المزيد من الفشل والخيبة والانكسار☐

وأشار إلى أنه بعد 41 يوماً من العدوان الهمجي للاحتلال وما قام به من قتل وحشي فقد أفضل شعبنا ومقاومته الباسلة أهداف العدو ومخططاته في التهجير أو استعادة الأسرى بالقوة، وسقطت هذه المخططات وستسقط معها كل أوامم العدو ولم يستطع تحقيق أي من أهدافه أو استعادة أسرار إلا بدفع الثمن الذي تحدده المقاومة☐

وقال: لليوم الحادي والأربعين يواصل شعبنا الفلسطيني المجاهد وقطاعنا الصابر المرابط ومقاومتنا الصامدة البطلة خوض معركة الشرف والعزة والكرامة في مواجهة واحد من أكثر جيوش العالم إرهاباً ومعزز بدعم عسكري أمريكي غير محدود وعلى الرغم من ذلك ما لانت لشعبنا قناه ولا فطرت قطاعنا عزيمة☐

صفحات مجد عز

وأضاف هنية: ها هم أبطال المقاومة يسيطرون على أرض غزة صفحات مجد عز نظيرها في البطولة والشجاعة والإقدام، وها هم يوجهون ضرباتهم الموجعة لجيش العدو وآلياته التي ظن أنها مانعتهم من ضربات مجاهدينا الأبطال ولكن خسرت حساباتهم وسقطت رهاناته☐

وشدد على أن هؤلاء المقاتلون الميامين الذين ينطبق عليهم قوله تعالى: " { بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ } هم جند الله يحقق بهم إرادته ويقطع بهم دابر أعدائه، وقد جعل الله لهم سلطاناً مبيناً وأتاهم بأساً شديداً☐

صبر شعبنا وثباته والصحو العالمية

وقال هنية: يسيطر شعبنا في قطاع غزة من صبر وإيمان وثبات وكبرياء قد هز الدنيا بأسرها وأدى إلى صحو عالمية غير مسبوقة رغم عظم الثمن الذي قدمه من الأطفال والنساء والشيوخ والمقدرات والممتلكات، مسجلاً بذلك انتصاراً لا يقل بل هو امتداد لطوفان السابع من أكتوبر المجيد☐

كما أشار إلى أن شعبنا في الضفة يواصل التحدي ومواجهة هذا الاحتلال والوقوف في وجه مستوطنيه، واحتلاله العسكري، وجرائمه المتواصلة من قتل واعتقال ومصادرة وإرهاب☐

ونبه إلى أن العدو يشن حرباً على المستشفيات في غزة في مخالفة لكل الأعراف والمواثيق والقيم الإنسانية وكان آخرها الهجوم الوحشي وما زال على مجمع الشفاء الطبي مستنداً إلى الأكاذيب التي افتراها ويسعى إلى تسويقها وقد ثبت بطلانها سواء كان في مستشفى الشفاء أو مستشفى الدكتور عبد العزيز الرنتيسي للأطفال☐

القمة العربية والإسلامية قرارات تنتظر التنفيذ

ودعا قائد حماس إلى تنفيذ ما صدر من قرارات عن أعمال القمة العربية والإسلامية الطارئة التي انعقدت قبل أيام في الرياض، خاصة المتعلقة بوقف العدوان وكسر الحصار "فورا" عن قطاع غزة وحماية المقدسات وتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والعودة والاستقلال ودعا إلى سرعة انعقاد اللجنة المكونة من عدد من الدول المنبثقة عن القمة العربية الإسلامية الطارئة، والمكلفة بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنها

وتوجه لقادة الأمة بقوله: أن قوى المقاومة الفلسطينية هي قوة لكم وذخر، وأن قدرتها على لجم أطماع العدو ومواجهة تهديداته هي عنصر قوة أمة بأكملها وليس للشعب الفلسطيني وحده، ووجود المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وتهديداته بات ضرورة ومصصلحة عربية وإسلامية أكيدة

تعطيل الإرادة الدولية

كما أشار هنية إلى القرار الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي بخصوص العدوان على غزة ورفضه العدو الصهيوني فورا؛ في تأكيد على سياسته الواضحة بعد نفسه كيانا فوق القانون ويستمر في تعطيل الإرادة الدولية التي تم تثبيتها في تصويت الجمعية العامة قبل أسبوعين

وقال هنية: كان ينبغي أن يتضمن القرار الصادر عن مجلس الأمن أسس إدانة حصرية ومباشرة لجرائم الحرب والتطهير العرقي التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة وفي الضفة على مدار الساعة، كذلك انتهاكه للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية خاصة المتعلقة بحالة الحرب

وقف العدوان وفتح المعابر

وأكد أهمية إجبار العدو على وقف العدوان، وفتح المعابر وسرعة إيصال المساعدات لسد احتياجات القطاع وإنهاء الحصار عنه بشكل نهائي، والإقرار بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وكل ذلك دون قيد أو شرط باعتباره حقا أصيلا لشعبنا مكفول بالقوانين والقرارات الدولية ذات الصلة

وتوجه للعدو المجرم الذي أجح الصراع في المنطقة ولكل الذين يساندونه ويسوقون الأوهام ويمنون النفس بتغيير الواقع السياسي والميداني والجغرافي قطاعنا الصامد قائلا لهم: " حركة حماس متجذرة في أرضها ملتزمة بشعبها ولن يستطيع العدو وكل من تحالف معه وشاركه عدوانه تغيير الواقع في قطاع غزة

مستقبل غزة بيد الشعب الفلسطيني

وأضاف هنية: فليستوف العدو الأوهام كيف يشاء، ويرفع سقف أهدافه كما يريد، فسيتحطم ذلك كله بإذن الله ثم بإرادة شعبنا وبمساعدة مقاومتنا وإسناد أمتنا وكل أحرار العالم وعلى صخرة الواقع والحقيقة

وتابع: أؤكد وأقول وليسمعنا العالم أجمع بأن صاحب الحق الوحيد في تحديد مستقبل قطاع غزة وكل فلسطين؛ هو الشعب الفلسطيني بإرادته الحرة المستقلة

ووجه التحية لشعبنا الفلسطيني المرابط القابض على جمر الصبر والصمود والثبات، فتحية فخر واعتزاز لأهلنا في غزة البطلة ومقاومتنا الباسلة التي باتت تمثل طليعة الأمة والطائفة المنصورة بإذن الله

رسائل

كما وجه التحية لشعوب أمتنا العربية والإسلامية التي ما هدأ تفاعلها وحراكها نصره للشعب الفلسطيني ودعمها للمقاومة وغضبها على ما يقوم به العدو من جرائم في غزة

وخاطب الأمة جمعاء قائلا: إن غزة قدمت نموذجا في تاريخ الأمة الإسلامية لم يوجد منذ أكثر من 100 عام، ومن رحم المعاناة وأنياب الحصار فتحت غزة الباب واسعاً للتحويلات الاستراتيجية على صعيد القضية والمنطقة وصنعت وكتبت التاريخ وضربت الضربة الكبرى في أسس المشروع الصهيوني

وأضاف هنية: ولذلك فإن نصره غزة بالمال والسلاح والجهاد يجب أن يتجاوز كل المعوقات مهما كانت، فلا عذر لقاعد أو راغب بالقليل من الجهد والعمل في معركة طوفان الأقصى وهي معركة الأمة جمعاء ولا بد أن تتوحد كل الجهود، والاندفاع بلا تردد نحو الخيارات الجريئة

ووجه تحية لأحرار العالم الذين يملؤون الشوارع والساحات ويمارسون الضغوط على زعمائهم وحكوماتهم للتوقف عن دعم العدوان ووضع حد لجرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

التوازن الاستراتيجي

كما وجه التحية لجهات المقاومة الساخنة التي تسهم في هذه المعركة على طريق التوازن الاستراتيجي، والمطلوب الضغط على العدو وسنقى على العهد صامدين متمسكين بحقنا ومتشبثين بأرضنا ومقاومتنا، وإن نصر الله لقریب

شاهد الفيديو ([من هنا](https://www.youtube.com/watch?v=0YefQ16OZNo))

<https://www.youtube.com/watch?v=0YefQ16OZNo>